



وضعية التكوين الرياضي للاعبين كرة القدم بأندية الشرق
الجزائرية
- دراسة ميدانية لفئة الأصاغر -

د. قميني حفيظ أستاذ محاضر أ جامعة سوق أهراس
ملاوحيه سامي فوزي طالب دكتوراه جامعة باجي مختار عنابة.

الملخص:

إن الهدف الأساسي من الدراسة يتمثل في محاولة معرفة بعض من النقائص الموجودة في عملية تكوين لاعبي كرة القدم الجزائريين و حقيقة الأسباب التي أدت إلى عدم نجاحه، مما اثر سلبا على نتائج الأندية وفرض علينا الاعتماد كليا على المدارس الأوربية لتمويل المنتخب الوطني الأول. حيث شكلت عينة البحث من 07 مدربين و 08 مسيرين من نوادي الشرق الجزائري خلال الموسم الرياضي 2014/2015، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وقد دلت نتائج الدراسة إلى وجود ضعف و نقص كبير في عملية تكوين اللاعب الجزائري على جميع المستويات مما يعيق من تقدمه في المستويات الرياضية وقصر مسيرته الكروية بحسب آراء المختصين. في الأخير اهتم البحث بوضع عدد من الاقتراحات التي من الممكن أن تساهم في وضع أسس صحيحة وأفكار إضافية تساعد على النهوض بمستوى الكرة الجزائرية كون التكوين الجيد والعلمي وسيلة فعالة ومهمة في تنمية و تطوير المنظومة الكروية الجزائرية.

Résumé: L'objectif principal de notre étude est d'essayer de découvrir certaines lacunes dans le processus de formation des jeunes footballeurs Algériens, du fait que les résultats de nos catégories jeunes à l'échelle arabe et africain reste loin des ambitions.

Ce processus qui à pour le moment un impact négatif sur les résultats des clubs seniors et même sur la composante humaine de la première équipe nationale.

Et pour cela nous allons formés un échantillon de recherche composé de 07 formateurs et 08 gestionnaires des clubs algériens de l'est au cours de la saison sportive 2014/2015, en utilisant l'approche descriptive et analytique.

Les résultats de l'étude ont montrés une faiblesse et une importante lacune dans la formation footballistique de nos jeunes sur tous les niveaux, entravant ainsi le progrès dans les niveaux de sport et dans sa carrière sportive.

Enfin nous avons met un certain nombre de propositions qui pourraient contribuer au développement de football Algérien et permet de tracer des bases solides et des idées supplémentaires pour aider à l'avancement du niveau du football algérien si on arrive à corriger les faiblesses enregistrées sur les modalités de formation footballistique.

وضعية التكوين الرياضي للاعبين كرة القدم بأندية الشرق الجزائرية

- دراسة ميدانية لفئة الأصاغر -

Réalité de la formation sportive des jeunes footballeurs Algériens aux clubs de l'est.

- Etude expérimentale sur la catégorie minime-

أولاً: المدخل العام للدراسة:

1/مقدمة البحث وأهميته:

لازالت الممارسة الرياضية على مر التاريخ وبمختلف أنواعها تجلب آلاف إن لم نقل ملايين الأنصار فهي ما تنفك تشهد تطور ما بعده تطور على كامل جميع الأصعدة، فقد أضحت وسيلة دبلوماسية تعرف بها الكثير من الدول التي لا نكاد نسمع بها في مجالات أخرى، حيث واكبت تقدم الإنسان عبر جميع مراحل حياته كما أن الممارسة الرياضية أصبحت مجال اهتمام العام والخاص. فهي من الرياضات التي حققت قفزة نوعية من حيث وصولها إلى مستوى مؤثر عالمياً بشكل كبير وأصبحت ظاهرة اجتماعية تحتل حيزاً هاماً في حياة الإنسان، ولم يأتي هذا صدفة بل كانت نتيجة استراتيجيات علمية حكيمة وسياسات رياضية متبعة وإمكانات كبيرة سخرت من طرف الأندية والدول. (فيصل رشيد وآخرون، 1997)

فكرة القدم من أكثر الرياضات شعبية في العالم وهي ما فتئت تسير التقدم العلمي والتكنولوجي مستخدمة في ذلك عديد العلوم البيولوجية والنفوس-اجتماعية من أجل إيجاد الأساليب والطرق الفعالة في مجال تكوين شبان ولاعبين كرة القدم، والوصول بهم إلى أعلى درجات الأداء والمهارة. (محمود بديع، 2007)

وما العولمة والتحويلات العالمية السريعة إلا سبب في التقدم العالمي المذهل في المجال الرياضي، والجزائر لم تتأخر عن مواكبة هذه التغيرات، فأولت اهتمام كبير باللعبه كباقي الدول، ولكن اللعبة عرفت في الجزائر عدة مراحل تشهد على تذبذب مستواها بالرغم من وجود نتائج ايجابية كبيرة خلال فترة الثمانينات، وأصبحت في الآونة الأخيرة تعاني الإخفاقات المتتالية وخير دليل حسب المختصين هو الاعتماد الكلي للفريق الوطني على لاعبين مكونين بالمدارس الأوربية لتمثيل الألوان الوطنية في المحافل الدولية، هذا المنتخب الذي يشهد له الجميع بصنعه لأفراح الشعب برمته بل ومساهمته في

نسيانه لمشاكله اليومية. وبحسب المختصين دائما فإن سبب تراجع مستوى اللاعب المحلي وعدم استطاعته فرض نفسه في التشكيل الوطني هو تدهور مستوى التكوين القاعدي خاصة، ففي كل إخفاق في تحقيق النتائج المسطرة إما من فرق الأندية أو فرق النخبة إلا ونجد كلمة ضعف التكوين مرتبطة ارتباطا جذريا بذلك.

لكن إلى متى ستبقى المدارس الأوربية هي الممول الرئيسي للمنتخب الوطني؟ هذا المنتخب المستفيد حاليا كثيرا من قانون الباهاماس (2004) ، وما الحال الذي سيكون عليه المنتخب في غياب اللاعبين المكونين بأوروبا مستقبلا؟ مثل هذه التساؤلات رمت بنا إلى محاولة الفهم الأعمق للظاهرة أملا في إيجاد الحلول المناسبة التي ستسهم في النهوض بعملية التكوين على مستوى نوادي كرة القدم الجزائرية، وإبراز أهمية استغلال الأساليب والطرق العلمية الحديثة في الارتقاء بمستوى الرياضي المستقبلي من أدنى صنف عمري إلى أعلاه، وهذا حسب مخططات ومناهج وبرامج علمية مدروسة.

أما عن أهمية البحث فهي تكمن في الاستفادة منها ميدانيا في مجال التكوين لما يلعبه هذا الأخير من دور فعال في الارتقاء برياضة كرة القدم الجزائرية، خاصة في ظل الإمكانيات البشرية لل نوادي الرياضية التي تحوي مواهب كروية كبيرة تبحث عن سبل إخراجها للمستويات العالية

2/ إشكالية البحث: إن التكوين في المجال الرياضي أحد أهم الأسباب المؤدية إلى تحقيق النتائج الرياضية الإيجابية، ويعتبر التكوين عامة وتكوين اللاعبين الشباب بصفة خاصة عامل مؤثر في رفع مستواهم الكروي وله ارتباطا وثيقا بالسياسة المنتهجة من طرف الفرق والأندية الرياضية العريقة. لكن وللأسف لم نسمع لحد الساعة عن إنشاء أي مدارس تكوينية في كرة القدم الجزائرية عدا مركز نادي وفاق سطيف (مع التحفظ)، رغم كل ما قيل عن دعم الدولة للاستثمار البشري في المجال الرياضي، كون أن كافة الأندية تركز جهودها على صنف الأكابر بحثا عن النتائج السريعة متناسية بذلك لب الاستثمار البشري في المجال الرياضي ألا وهو تحضير وتكوين الفئات الصغرى.

كل هذا وجهنا نحو هذه الدراسة مركزين في ذلك على فئة الأصاغر كعينة من عينات الفئات الشبانية، تحت التساؤل التالي :

ما هي الأسباب التي أدت إلى ضعف التكوين الرياضي لدى لاعبي فئة الأصاغر لكرة القدم الجزائرية،؟

ومن خلال هذا التساؤل أدرجنا بعض من الأسئلة الفرعية التي صيغت كالتالي:

- ما هي العوامل أو الظروف التي تعيق عملية التكوين ؟
- هل يعتبر نقص الاهتمام بالفئات الصغرى ومستوى تكوين المدربين من الأسباب التي أثرت بشكل كبير على تكوين اللاعب الجزائري ؟

3/أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- ★ التعرف على حقيقة عملية تكوين لاعبي فئة الأصاغر بالأندية الجزائرية؛
 - ★ التأكد من حقيقة الأسباب التي أدت إلى عدم نجاحه في الجزائر.
 - ★ المساهمة في معرفة النقائص الموجودة في عملية التكوين.
 - ★ محاولة إيجاد بعض الحلول المناسبة الكفيلة بالرفع من مستوى التكوين الرياضي؛
- 4/ أسباب اختيار الموضوع: إن هذا البحث سيجيب في رأينا المتواضع على الكثير من التساؤلات والانشغالات التي طرحت ولا تزال تطرح من قبل الكثير من المنشغلين في مجال التكوين والتدريب، وسيقدم أهم النقائص التي تحيط بعملية التكوين الرياضي في ظل الأهمية البالغة التي اكتسبتها رياضة كرة القدم في العقود الأخيرة على المستوى العالمي.

5/ فروض البحث: قد وضعنا لهذا البحث فرضية عامة تتمثل في أن أسباب ضعف التكوين لدى لاعبي فئة الأصاغر عديدة ومتشعبة.

وفرضيات جزئية صيغت كالآتي:

- ★ يعتبر نقص المدارس المتخصصة في هذا المجال من أهم معوقات عملية التكوين الرياضي في الجزائر.

- ★ هناك محدودية في مستوى تكوين المدرب الجزائري مع قلة الاهتمام بالفئات الصغرى من حيث ارتباطهما بالتكوين الرياضي في الجزائر.

6/ مجالات البحث: شمل البحث ثلاث مجالات حددت على النحو التالي:

- ↔ المجال البشري: المجال البشري في هذه الدراسة شكل من عدد من المدربين والمسيرين المكلفين بتأطير الفئات الصغرى، بحيث ركزنا عملنا على مستوى نوادي الشرق الجزائري.

↪ **المجال المكاني:** تمت المقابلات الشخصية لتوزيع الاستبيان المكون من 20 سؤال لكل من المدربين والمسيرين على مستوى مقرات النوادي المعنية بالدراسة.

↪ **المجال الزمني:** استغرقت فترة العمل الميداني 05 أشهر حيث تم حصر الوقت للاستبيان الموجه الذي تم توزيعه على العينة المراد دراستها، وذلك من يوم 2015/02/25 إلى 2015/04/25، ثم تلتها مرحلة جمع و تحليل النتائج التي استغرقت تقريبا ثلاثة أشهر من بداية شهر ماي 2015 إلى منتصف شهر جويلية 2015.

ثانيا: الدراسة النظرية: تطرقنا خلال الدراسة النظرية إلى تحليل المصطلحات الأساسية الواردة في البحث:

✚ **التكوين الرياضي:** هو جمع كل الإمكانيات والسبل التي تسمح للطفل بالرفع من مستواه وإمكانياته والسماح للاعب بالمرور من المستوى الأول المتعارف عليه بمستوى المبتدئين إلى مستوى الأكاير.

✚ **كرة القدم:** هي لعبة جماعية تتم بين فريقين، كل فريق منهم يضم أحد عشر لاعبا، يستعملون كرة منفوخة مستديرة ذات مقياس عالمي محدد، في ملعب مستطيل الأبعاد على طرفيه مرميين، بحيث يحاول خلالها كل فريق إدخال الكرة فيه للحصول على هدف.

✚ **فئة الأصاغر:** فئة من فئات كرة القدم، على المستوى العالمي تعرف بفئة أقل من 15 سنة، يطلق عليها البعض مرحلة ما قبل المراهقة. ويركز العمل بها على إتقان المهارات التقنية الحركية خصوصا مع بعض من الصفات البدنية والتكتيكية أي أنها مرحلة اكتساب في الحين شكل الجانب التطبيقي من فصلين وهما:

✚ **الفصل الأول** تم فيه وضع المنهج المستعمل في الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على أدوات بحث (الاستبيان والمقابلة)، بالإضافة إلى طرق المعالجة الإحصائية.

✚ **الفصل الثاني** وتم خلاله عرض، معالجة وتحليل النتائج التي تخص كل فرضية من الفرضيات البحثية مع مناقشتها بما توفر من معطيات نظرية.

ثالثا: إجراءات البحث:

1/منهج البحث: إن المناهج تختلف في البحوث الاجتماعية التربوية باختلاف مشكلة البحث وأهدافها، وللتذكير فموضوع بحثنا هو وضعية تكوين لاعبي كرة القدم بنوادي الشرق الجزائرية فرض علينا استعمال المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد الأنسب لمثل هذه الدراسات.

2/ عينة البحث: كان اختيارها مقصودا للحصول على نتائج دقيقة، حيث تم توزيع الاستبيان على المدربين والمسيرين المكلفين بتأطير الفئات الصغرى بنوادي الشرق الجزائري الناشطة في الدرجتين المحترفتين الأولى والثانية، بعدد 07 مدربين و08 مسيرين.

3/ إجراءات البحث الميدانية:

↔ التحليل النظري: كان الهدف منه توضيح الرؤى والمفاهيم النظرية قصد الإحاطة بجميع جوانب البحث سواء النظرية منها أو التطبيقية.

↔ طريقة المقابلات الشخصية والاستبيان البحثي: قبل الشروع في البحث قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية فهي جد هامة لمساعدة الباحث على صياغة أسئلة الاستبيان وجعله يتأكد مما يفكر فيه في نظره، وهل لهاته الأسئلة أساس في الواقع من حيث سلامة محتواها وصياغتها. وهو ما تتطلب العديد من المقابلات والحوارات المباشرة مع من يفترض أن تكون لديهم معلومات أساسية هامة تقودنا إلى الطريق الصحيح وعدم الخروج عن المبتغى الذي نرغب في الوصول إليه.

ومن هنا قمنا بتوزيع الاستبيان المكون من 20 سؤال لها علاقة مباشرة بفروض و أغراض البحث.

↔ الوسائل الإحصائية: وهي من أهم الطرق المؤدية إلى فهم العوامل الأساسية التي تؤثر على الظاهرة المدروسة كونها تساعد في الوصول إلى النتائج، تحليلها واستنتاجها علما أن لكل بحث وسائله الإحصائية الخاصة التي تتناسب مع نوع المشكلة، خصائص العينة وكذا أهداف البحث.

وقد إعتدنا في بحثنا على الوسائل الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية والكاف تربيع (محمد نصر الدين رضوان، 2002).

رابعا: عرض النتائج ومناقشتها:

↔ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: طرح الفرضية الأولى رمى إلى أن نقص المدارس المتخصصة في مجال التكوين أعاق الوصول باللاعبين إلى المستوى العالي ومن خلال جمع المعلومات المحصل عليها من الاستبيان و تبويبها توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم 01: عرض نتائج نوعية التكوين في المدارس الرياضية المتخصصة.

النسبة %	التكرارات	الإجابات
00	00	تكوين جيد
66.67 %	10	تكوين متوسط
33.33 %	05	تكوين ناقص
100 %	15	المجموع

من خلال الإجابات المسجلة نلاحظ أن نسبة كبيرة من العينة 66.67% تشير إلى تكوين متوسط للاعب في المدارس الرياضية المتخصصة مستندة في إجابتها إلى نقص المنافسة الكروية داخل هذه المدارس، في حين أشارت إجابات 33.33% من المستجوبين إلى أن نوعية التكوين تعد ناقصة في هذه المدارس، كما سجلنا عدم الإشارة إلى التكوين الجيد مطلقا بهذه المدارس.

جدول رقم 02: عرض نتائج أسباب غياب مراكز التكوين في الجزائر.

النسبة %	التكرارات	الإجابات
33.33 %	05	الوزارة
40 %	06	الاتحادية
26.67 %	04	النادي
100 %	15	المجموع

يوضح الجدول أعلاه نتائج إجابات الجهة المعنية بإنشاء مراكز التكوين في بلادنا، ونلاحظ أن هنالك تقارب في آراء المدربين والمسيرين حول الجهة المعنية بإنشاء مراكز التكوين، إذ يرى 33.33% أن الجهة المعنية بمراكز التكوين في الجزائر هي الوزارة، فيما أرجعت نسبة 40% المسؤولية إلى اتحادية كرة القدم الجزائرية أما 26.67% فهي ترى أن الأندية هي المسؤولة عن ذلك بسبب اهتمامها البالغ بصنف الأكابر.

جدول رقم 03: عرض نتائج التكوين النوعي.

النسبة %	التكرارات	الإجابات
06.67 %	01	النوادي
00	00	المدارس
93.33 %	14	الأكاديمية
100 %	15	المجموع

من خلال نتائج الجدول السابق، نلاحظ أن الغالبية المطلقة من المستجوبين (93.33%) يرون أن الأكاديمية هي التي تقدم النوعية الأفضل في تكوين لاعبي المستقبل، في حين ترى الفئة المتبقية على قلتها (6.67%) بأن النوادي الكروية تقدم مضمون تكويني أفضل، وهو ما يبرز بأن عينة البحث تتجه إلى الأكاديميات الكروية كحل مثالي لتحسين آليات التكوين الكروي للفئات الشبانية.

جدول رقم 04: عرض نتائج تأثير مراكز التكوين على رياضة كرة القدم.

النسبة %	التكرارات	الإجابات
06.67 %	01	تطوير الكرة
20.00 %	03	ضمان مستقبل الأندية
73.33 %	11	تكوين لاعب مكتمل
100 %	15	المجموع

من خلال نتائج الجدول، نرى بأن 73.33% من العينة يرون بأن إنشاء مراكز التكوين لرياضة كرة القدم يساعد على تكوين لاعب مكتمل في حين ترى 20.00% أن إنشاء هذه المراكز يضمن مستقبل أحسن للأندية، و 6.67% ترى بأن هذه المراكز تساعد على تطوير مستويات الكرة. وعليه نستنتج بأن إنشاء هذه المراكز يؤدي إلى تكوين لاعب مكتمل بسبب ما يتلقاه اللاعب من برامج، مناهج علمية ووسائل بيداغوجية بالإضافة إلى كفاءة المؤطرين.

⇐ **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:** طرح الفرضية الثانية رعى إلى أن نقص مستوى تكوين المدربين والاهتمام القليل بالفئات الشبانية أدى إلى ضعف التكوين الكروي في الجزائر، ومن خلال جمع النتائج المحصل عليها من الاستبيان وتبويبها توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجداول التالية:

جدول رقم 05: عرض نتائج تقييم الإهتمام بالفئات الشبانية.

النسبة %	التكرارات	الإجابات
00	00	كبير
60 %	09	مقبول
40 %	06	ضعيف
100 %	15	المجموع

من خلال النتائج المحصل عليها تبين بأن آراء المستجوبين أوضحت بما يصل إلى 60% منهم بأنه هناك اهتمام مقبول بالفئات الصغرى على مستوى النوادي الجزائرية، أما 40% فهي ترى بأنه ضعيف ذلك بسبب فئة الاهتمام المبالغ به بفئة الأكابر، وكذلك سياسة معظم الأندية المتجهة نحو تشكيل تعداد النادي من لاعبين يجلبون من أندية أخرى.

جدول رقم 06: عرض نتائج توفر مؤطري التكوين للفئات الشبانية.

النسبة %	التكرارات	الإجابات
06.67%	01	كافي
93.33%	14	غير كافي
100%	15	المجموع

المسجل على نتائج الجدول السابق أن الأغلبية الكبيرة 93.33% أدلت بأن ما هو متوفر من مؤطرين حاليا هو غير كافي تماما ولا يساعد على تكوين لاعب ذا مستوى، أما الباقي 6.67% فاعتبرت بأن ما هو متوفر حاليا من مؤطرين كافي لتكوين لاعبين مميزين وهذا يمكن تبريره بإهمال مستوى التكوين من طرفهم بمعنى تركيزهم في إجاباتهم على الكم دون الكيف.

جدول رقم 07: عرض نتائج كفاية مدة تكوين المدربين لممارسة مهنة التدريب .

النسبة %	التكرارات	الإجابات
00	00	نعم
100%	15	لا
100%	15	المجموع

من خلال قيم الجدول نرى بأن كل المسيرين والمدربين يرون أن مدة التكوين غير كافية لممارسة مهنة التدريب بنسبة كاملة (100%)، ومن هنا نستنتج أن النقص في المدة وكذلك المحتويات النوعية لبرامج تكوين المدربين من نظري وتطبيقي تبقى من أهم أسباب ضعف نوعية التكوين المقدم من طرف المؤطري لأصاغر كرة القدم الجزائريين.

4/مناقشة واستنتاج :

الدراسة التحليلية للفرضية الأولى فقد وجد من خلال الإجابة على الأسئلة رقم 1، 2، 3، 4 أن نقص المدارس المتخصصة في هذا المجال يعيق عملية التكوين الرياضي في الجزائر ولو كانت

بنسبة متفاوتة بين المدارس والأكاديميات. ففي فرنسا مثلا نجد بأن لكل نادي مركز تكوين خاص به مجهز بكل متطلبات كرة القدم الحديثة (Claude Doussar, 2000).

نستنتج أن وجود هذه المدارس المتخصصة مهم جدا وذلك لفائدتها في مواكبة كرة القدم العالمية، ولعل سبب عدم وجودها على مستوى النوادي الجزائرية يرجع إلى قلة التمويل وسوء التسيير والامبالاة المسيرين وضعف السياسة المنتهجة من طرفهم، والتي تعيق عملية تكوين شبان كرة القدم مقارنة بالدول الأخرى (أحمد صقر عاشور، 1989).

أما عن الدراسة التحليلية للفرضية الثانية والتي عبرت عنها الأسئلة رقم 5، 6 و7 فقد أدلت على محدودية التكوين الرياضي لفئة أصاغر كرة القدم بحكم عدم كفاية التأطير كما وكيفا بسبب ضعف برامج ومحتويات تكوين المكونين في حد ذاتهم وعدم مواكبتهم لمقتضيات الكرة الحديثة رغم جهود الاتحادية الجزائرية للعبة في برمجة دورات تدريبية لكافة المدربين في السنوات الأخيرة، وابتعاد مسؤولي النوادي الجزائرية عن رسكلة مدربيها واختيار أفضلهم. ومن هنا يتجلى غياب سياسة واضحة في مجال التكوين وإهمال كبير للفئات الصغرى عكس ما يحدث بالنوادي الأوروبية أين يحظى مدرب الفئات الصغرى باهتمام كبير يمكنه من تكوين نفسه بنفسه إن اقتضى الأمر بحكم المكافئات المالية المعتبرة التي يحصل عليها (André Merle, 2000).

وعليه فقد أفضت الدراسة التحليلية للفرضية العامة إلى وجود ضعف على مستوى تكوين لاعبي فئة الأصاغر الجزائريين بنوادي منطقة الشرق بسبب عدم استثمارها في الفئات الصغرى (أسئلة المقابلة الخاصة بالمسير)، كون أن الارتكاز على العمل القاعدي داخل النوادي يعد الاستثمار الأوضح للخروج من المشاكل التي تتخبط فيها خاصة المشاكل المالية منها من أجور اللاعبين والمدربين. كما أدلت نتائج البحث إلى واقع التهميش الذي تعاني منه الفئات الشبانية ممثلة في فئة الأصاغر، وكذا مدربي هذه الفئة حيث أن معظم النوادي الجزائرية تصب اهتماماتها على فئة الأكابر ويحصلونها على كافة الامتيازات المتوفرة بالنادي (أسئلة المقابلة خاص بالمدرّب).

5/الاستنتاج العام: من خلال الاستنتاجات، تبين لنا بوضوح أن التكوين الرياضي في الجزائر يعاني من ضعف كبير اثر على مستويات اللاعب المحلي حيث أن عديد الأسباب قد أضعفت من ميكانزمات وآليات التكوين نوجز منها على سبيل الذكر لا الحصر:

② إنعدام مرافق ومراكز التكوين الخاصة بشبان كرة القدم على مستوى نوادي الشرق الجزائري؛

© نقص التكوين العلمي للمدربين و الذي يتماشى مع الاستراتيجيات الحديثة والتكنولوجيا المتطورة المستخدمة في مجال التدريب الرياضي؛

© انعدام التمويل الكاف المخصص للفئات الشبانية من طرف نواديها، وانعدام سياسة رياضية واضحة اتجاههم من طرف مسؤولي النوادي الكروية بالشرق الجزائري.

الاقتراحات و التوصيات :

في ضوء ما سبق نقدم بعض من الاقتراحات التي نرجوا من خلالها أن تكون عاملا مساعدا ولو بالقليل لحل هذه المشاكل والمتمثلة في:

- إيجاد سياسة رياضية ناجعة ودقيقة لاسيما فيما يتعلق بتكوين اللاعبين وخاصة الفئات الصغرى لمواكبة تطور كرة القدم الحديثة؛
- إعادة النظر في النصوص المتعلقة بالتنظيم، التسيير والتمويل داخل النوادي وجعلها أكثر ضبطا لمصلحة شبان كرة القدم؛
- الإسراع بإنشاء مراكز التكوين الرياضي للاعبين الفئات الشبانية من أجل ضمان استمرارية العطاء الكروي الجزائري؛
- إعادة النظر في نظام البطولة للفئات الشبانية بما يقتضي زيادة عدد المباريات السنوية؛
- الاهتمام بمدربي الفئات الصغرى، والحرص على تأهيلهم من كل النواحي للوصول إلى مؤثرين أكفاء قادرين على وضع برامج تكوين وفقا لمقاييس ومناهج علمية مدروسة.

خاتمة: أردنا من خلال بحثنا هذا دراسة أحد أهم عوامل التقدم والتطور في مجال كرة القدم ألا وهو عامل التكوين الرياضي، الذي يحظى في الآونة الأخيرة بكلام كثير على مستوى الساحة الكروية الجزائرية لكن في غياب الأدلة العلمية التي تثبت ضعفه في المنظومة الكروية الوطنية، كون أن عامل التكوين يعتبر النواة الأولى والركيزة الأساسية لبناء أي مشروع رياضي مستقبلي.

والسبب في كثرة الحديث عن مشكلة تكوين لاعبي كرة القدم انطلق من النسبة الكبيرة للاعبين المكونين بأوروبا ضمن المنتخب الوطني الحالي، ومن عدم قدرة اللاعبين المحليين على مواكبتهم، لذا ارتأينا تسليط الضوء ولو جزئيا على هذا الموضوع حيث تجلى ضعف آليات تكوين لاعبي الفئات الشبانية ممثلين بفئة الأصغر بالنوادي الجزائرية جراء عديد المشاكل التي تتخبط فيها.

قائمة المراجع بالعربية:

- ◆ فيصل رشيد عياش الديلمي، لحر عبد الحق: كرة القدم، طبع في المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، مستغانم، 1997
- ◆ محمود بديع: موسوعة الألعاب الرياضية والشعبية، دار حمورابي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2007
- ◆ محمد حسن علاوي: سيكولوجية المدرب الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، 2002.
- ◆ حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو – الطفولة والمراهقة، ط4، مصر، 1997.
- ◆ محمود عبد الرحمان حمودة: الطفولة والمراهقة، ط1، مكتبة المعارف، القاهرة، 2003.
- ◆ أحمد صقر عاشور: تكوين لاعب كرة القدم، مطبعة النور، سوريا، 1989.
- ◆ محمد نصرالدين رضوان: الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية و الرياضية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.

قائمة المراجع بالفرنسية:

- ◆ Leon PLAET : Le Football : Lois et Règles, Ed pro-foot, 2001.
- ◆ Andre MERLE : L'entraînement Des Jeunes , France , 2000.
- ◆ Claude BAYER : La Formation Des jeunes De Hand Ball, Ed vigot, Ed 2, Paris, 1982.
- ◆ Claude Doussar ; L'entraînement Des Jeunes Dans Les Centres De Formation , France, 2000.
- ◆ Chaperline : Méthode Et Organisation De La sélection et Des Complément Des Footballeurs De 10-12 Ans ،Moscou, 1975.

المواقع الإلكترونية:

- ◆ <http://www.sportune.fr/sport-business/asse-psg-om-tous-les-budgets-ligue-1-en-2015-2016-117324> posté le 07/08/2015 par Thomas.